رابط المادة على منصة باحث

قطوف | العبادات والطاعات

قصة حلم النبيﷺ مع المقداد بن الأسود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

المقياس بالاسود كما في صحيح مسلم قال اتيت انا وصاحبان لي ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجوع فعرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا كلهم ما عندهمش اكل - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة كان يظل الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما يوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار - 00:00:26

وقال عروة يا خالة وكيف كنتم تعيشون؟ قالت على التمر والماء ما فيش نار في ابيات النبي يعني ايه ؟ يعني ما فيش طبيخ ما فيش لحم ليس هناك شيء يعني يطيب على النار وتنضجه النار - 00:00:40

فعرضوا انفسهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش حد عزمهم على اكل ولا حاجة مين بقى اخر باب عندهم قالوا فذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

فكان فيه ثلاثة اعنز بتحلب لبن وقال اجعلوا هذا اللبن بيننا اللبن ده واقسموه على اربعة هم تلاتة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى الرابع قال فكنا نحلب ونقسم اللبن على اربعة انية - 00:01:11

كل واحد يشرب الاناء بتاعه والنبي صلى الله عليه وسلم يبقى اناءه اللبن بتاعه نغطيه فكان يذهب الى الانصار ويأتي بوقت متأخر من الليل ويدخل المسجد ويسلم سلاما لا يوقظ النائم ولا يزعج اليقظة - 00:01:33

يسمع اليقظان ولا يسمع النائم قال فجاءني الشيطان يوما وقال لي ان محمدا يذهب الى الانصار ويتحفونه وما به من حاجة الى هذا اللبن. قم فاشربه قال فقمت فشربته فلما ان وغلت في بطني - 00:01:48

وعلمت انه لا سبيل اليها. ندمني الشيطان وقال ويحك شربت شراب محمد الان ياتي يكشف اناءه فلا يجد اللبن فيدعو عليك فتذهب دنياك واخرتك قال فلما جاءني هذا الخاطر ما استطعت ان انام - 00:02:12

وعلي شملة اذا غطيت رأسي بدا قدمي واذا غطيت قدمي بدا رأسي وخايف موت ان النبي يأتي فيدعو عليه قال حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكشف اناءه فقلت الان اهلك - 00:02:33

اروح في داهية دلوقتي اهو قال فلما كشف اناءه رفع يديه الى السماء قلت الان اهلك فسمعته يقول اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا وفي يدي شفرة فقمت لاذبح له عناقا - 00:02:49

من التلاتة دول اللي بيحلبوا اللبن دول قال فلما ذهبت اليهن وجدتهن حفل كلهن يعني الضرع مليان لبن على غير العادة فاتيت باناء ما يطمع ال محمد ان يحتلموا فيه - 00:03:11

فحلبت حتى على رغوة اللبن وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فقال لي اشربتم شرابكم هو عايز يداري على الموضوع عايز يقفل عليه مش عايز يقول له خالص حكاية اللبن اللي شرب اللبن - 00:03:30

قل اشرب يا رسول الله. قال اشرتم شرابكم؟ قال اشرب يا رسول الله وكل ما يقول له اشرب يا رسول الله فشرب قال حتى علمت انه روي واصابتني بركة دعوته القيت على قفايا من الضحك - 00:03:50

وقال احدى سوءاتك يا مقداد انت عملت حاجة بتضحك الضحك ده حتى سقطت على ظهرك من كثرة الضحك فانت اكيد عملت حاجة. قال فقصصت عليه الذي جرى الشيطان جه وقال لي محمد لا يحتاج الى شربة اللبن وعمل فيها والكلام ده - 00:04:07

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه رحمة من الله هلا ايقظت صاحبين فشرب معنا يعني انا وانت اللي شربنا اللبن

بس. هلا ايقظت صاحبين هم كانوا بيقتسموا اللبن - 00:04:28
معهما فشرب فقال والذي بعثك بالحق ما يضرني من فاته ذلك طالما شربته انا وانت ده يعني بيزكرني بالرجل الذي بال في الذي قال الذي بال في المسجد وقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم احدا معنا - 00:04:45
فقال له صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ليه؟ لان الله عز وجل خلق الرحمة مائة جزء فانزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الانس والجن والطير جميعا تتراحم بجزء واحد من الرحمة وادخر تسعا وتسعين جزءا لعباده في عرصات القيامة. فلما يجي واحد على مائة جزء - 00:05:05
يقول اللهم ارحمني ومحمدا بمائة جزء ولا ترحم احدا معنا فقال له لقد تحجرت واسعا حتى انه صلى الله عليه وسلم في باب المعاتبة لان الراجل ده لم يلبث بعد ان قال هذا القول ام بال في المسجد - 00:05:27
هم الصحابة به فقال لهم لا تزرموه واريق على بوله ذنوبا من ماء في مسند ابيه على من حديث ابن عباس في هذه القصة قال فلما بال الرجل في المسجد ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44
وقال ما حملك على ان بلت في مسجدنا اولست برجل مسلم فقال والذي بعثك بالحق ما ظننته وهذه الصعادات الا شيئا واحدا انا فاكره زي برة هو جاي من مدينة طول الطريق واخد راحته - 00:06:02
اذا اراد ان يقضي حاجته قضاها هو معنى انك انت تيجي على قطعة ارض وتبني عليها اربع جدران صار لها من الاحكام ما ليس لبقية الارض ورجل كلامه معناه كده يعني - 00:06:21
قال والذي بعثك بالحق ما ظننته هذه الصعدات الا شيئا واحدا من تدبر سيرته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه لابد ان يغلب على محبته وهذا لا يكون الا اذا فتشت في دقائق سيرته - 00:06:34
الحاجات اللي الناس كلها عارفاها خلاص ادي انت عارفها. لكن فتش عن دقائق سيرته صلى الله عليه وسلم لان الصحابة كانوا يفعلون ذلك قيل لانس رضي الله عنه اشاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:55
قال لم يكن في لحيته الا سبعة عشر شعرة بيضاء سبعتاشر شعرة يعني قاعد يعد في لحيته عشان نشوف شاب ولا لأ سبعتاشر شعرة وفي رواية قال كانت شعراته البيضاء دون العشرين. ودي تلتقي مع سبعتاشر شعرة - 00:07:12
الصحابة كانت اعينهم كالكاميرا المسجلة. فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. حتى انهم سجلوا كيف كان يلتفت كيف اذا حزن كان يكثر من مس لحيته اذا اهمه شيء كان يكثر من مس لحيته - 00:07:34
وكان اذا همه شيء كان يرفع بصره الى السماء قيل لخباب ابن الاردن اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر على اساس ان الصلاة سرية. قال نعم - 00:07:52
قال كيف كنتم تعرفون؟ قالوا باضطراب لحيته صلى الله عليه وسلم فكل شيء سجله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا بحق افضل اصحاب نبي فتش في سيرة موسى عليه السلام - 00:08:04
هل تعرف اكثر مما ذكره القرآن ومما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هل تعرف شيئا عن حياته الشخصية عن امرأته عن اولاده كيف كان يأكل؟ كيف كان يشرب اي شيء عن موسى عليه السلام لا تعرف - 00:08:23
عيسى عليه السلام لا تعرف اي اصحاب نبي ما نقلوا مثل ما نقل اصحاب نبينا نقلوا كل شيء عن نبينا بحيث انك لو اردت ان تأتسي به في اي فرع من فروع الادب - 00:08:37
ستجد او ستضرب في ذلك بسهم لذلك كما قال ابن مسعود ان الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العالمين فاختار محمدا لرسالته ثم نظر في قلوب العالمين فاختار اصحاب محمد له. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا - 00:08:52
معه ان نشرب من يده الشريفة يوم القيامة شربة لا نظمأ بعدها ابدا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:09:14